



Distr.
GENERAL
S/15749
6 May 1983
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة
مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٦ ايار/مايو ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل الى سعادتك رفق هذه المذكرة نص الرسالة
المرسلة بتاريخ ٤ ايار/مايو ١٩٨٣ الى سعادة السفير ريجينالد وود ، الممثل الدائم لجزر البهاما
لدى منظمة الدول الأمريكية ورئيس المجلس الدائم لمنظمتنا الإقليمية .

وأرجو من سعادتك التكرم بتعميم هذه المذكرة والرسالة المرفقة بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) فرناندو زومبادو
السفير
الممثل الدائم

مرفق

نص الرسالة التي بعث بها السيد اكهارد بيترز وزير خارجية
كوستاريكا بالنيابة الى سعادة السفير ريجينالد وود الممثل الدائم
لجزر البهاما لدى مجلس منظمة الدول الامريكية ورئيس
المجلس الدائم

أتشرف بأن أعلم المجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية ، من طرفكم ، أن حكومة كوستاريكا ترى أنه من الضروري التماس تعاون هذه المنظمة بغية ضمان حيادها المعلن فيما يتعلق بالنزاع الداخلي الجاري في جمهورية نيكاراغوا . وفيما يلي الأسباب التي دعت الى هذا الطلب :

ان الروح السلمية لشعب كوستاريكا دفعت الى القيام في عام ١٩٤٩ بنزع السلاح من طرف واحد وجعلت حكومته تعلن ، في الاعلان الصادر بتاريخ ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، حيادها في المنازعات الدولية والداخلية المسلحة لبلدان المنطقة ،

الصعوبة التي تواجهها حكومة كوستاريكا في أداء عمليات حراسة الأمن من قبل قوات شرطتها التي تفتقر الى المعدات اللازمة لانجاز هذه العمليات ،

طول حدودنا مع نيكاراغوا على امتداد ٣٢٠ كيلومترا من الاراضي البالغة الوعورة والتي تغطي الغابات الاستوائية مالا يقل عن ٧٠ في المائة منها ،

لكلفة هذه العمليات وامكانية أن يكون من الضروري استمرارها لفترة طويلة من الوقت ، بالنظر الى خصائص الصراع المشار اليه .

وانا وافق المجلس الدائم للمنظمة على هذا الطلب ، تقترح حكومة كوستاريكا أن تتألف هذه القوة من جنود من بلدان مجموعة كونتادورا التي حظي ما بذلته من جهود وساطة قائمة على نكسران الذات وحسن النية في حل المشاكل المتصلة بتحقيق السلم في امريكا الوسطى بقبول جميع بلدان المنطقة ، والتي اكتسب وزراء خارجيتها تفهما عميقا لمشاكلها .

وانني أرفق نص الاعلان الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، وهو الاعلان الذي أشرت اليه .

وأغتنم هذه الفرصة لأعرب لسعادتك عن أسى آيات التقدير .

اكهارت بيترز

وزير الخارجية والشؤون الدبلوماسية بالنيابة

الوثيقة المرفقة

تهدي البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة تحياتها الى البعثات الدائمة البعثات التي لها صفة المراقب لدى الأمم المتحدة . وتتشرف باعلامها أن حكومة كوستاريكا أصدرت لبلاغ التالي في اجتماع عقد في ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٨٣ :

كوستاريكا ستكون دائما بلدا سلم

اعلان صادر عن حكومة الجمهورية

ان السياسة الدولية للحكومة تقوم على أساس التأكيد الثابت لأفضل تقاليد البلد المتمثلة في المبادئ الرئيسية التالية :

- احترام مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ،
- احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ،
- تأكيد مبدأ تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية ،
- تطبيق مبدأ التعددية الايديولوجية ، الذي يسود نظامنا الداخلي ،
- على العلاقات الدولية من أجل تعزيز الحوار والانفراج والسلم بين الأمم بصرف النظر عن الاتجاه الايديولوجي لحكوماتها ،
- تعزيز التمتع بحقوق الانسان والكفاح في سبيل ذلك ،
- إعمال الحق في اللجوء إعمالا لا رجعة فيه .

اننا نسترشد بهذه المبادئ الرئيسية في السياسة السلمية القوية التي ينتهجها شعب كوستاريكا منذ أمد بعيد . وكجزء من عملية ديمقراطية وانسانية نبيلة ، أقدم بلدنا على نزع سلاحه من طرف واحد وألقى الجيش كمؤسسة دائمة بموجب ولاية حددت منذ عام ١٩٤٩ في دستوره السياسي .

ونتيجة لذلك فقد شاركت كوستاريكا في العاضي ، كما تشارك اليوم وستشارك في المستقبل في جميع الجهود السلمية الرامية الى تجنب أية منازعات يمكن أن تنشأ بين دول شقيقة أو داخل هذه الدول .

وعلاوة على ذلك ، فان النتيجة الطبيعية للعملية نفسها هي سياسة الحياد التي تنتهجها فيما يتعلق بالمنازعات الدولية والمحلية المسلحة للبلدان الأخرى .

ان حكومتي تعتبر انه لا ينبغي المحافظة على الحياد بحماس فحسب ، بل ان هذا الحياد ينبغي أن يتحول الى قانون على أعلى المستويات القانونية والسياسة ، ليكون بمثابة موجه دائم لعلاقات بلدنا الخارجية . واننا نعلن أننا لا نكون محايدين ما دامت المجابهة باقية في اطار الحرب الايدولوجية ، وانما نكون منافحين نشطين عن افكار الحرية والعدالة والتضامن والسلم . الا اننا نلتزم الحياد عندما تتحول المجابهة الى عنف مسلح .

وقد دأب رئيس الجمهورية على تأييد هذه النظرية في عدد من المحافل الدولية وهو يسعى جاهدا الى ضمان حياد ايجابي ومستمر لكوستاريكا يكون محميا بقانون معترف به من قبل المجتمع الدولي .

ووفقا لهذه المبادئ القائمة على الحياد وتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية اجرينا محادثات مع حكومة نيكاراغوا بشأن حل المشاكل الثنائية القائمة ، ونحن على استعداد للعمل من أجل تحقيق السلم والهدوء في امريكا الوسطى . ويسرنا في هذا الخصوص أن نسلم بجهود مجموعة " كونتادورا " المؤلفة من وزراء خارجية بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك وأن نؤيد هذه الجهود . واننا لا نزال نواصل هذا النوع من العمل لاننا نعتقد ان الحياد الايجابي ليس جمودا سلميا بل هو مشاركة مستمرة في كل جهد يستهدف تحقيق السلم . واننا نعتقد ان لدينا القوة المعنوية الكافية لكي نؤكد من جديد ان كوستاريكا لن تكون ابدا بلدا معتديا ومن ثم فانها لن تسمح باستخدام اراضيها لتخطيط وتنفيذ اعمال حربية ضد دول اخرى . وبالمثل فاننا نعتقد ان لدينا القوة المعنوية ، لكي نرفض بشدة الحملة الدعائية العالمية النطاق التي شنت ضد بلدنا لاسباب تافهة في محاولة لاعطاء هذا البلد صورة المتورط فسي أعمال عدوانية ضد جمهورية نيكاراغوا . وعلاوة على ذلك ، فاننا نقبل بمراقبة أو تفتيش دوليين ، من قبل منظمة الدول الامريكية أو البلدان الصديقة ، لحدودنا او لالتزامنا بسياسة الحياد . واننا متأكدون ان شعب كوستاريكا يوافق على الاتجاه العام للسياسة الدولية التي نحبذها لاننا اعداء الحرب ، ولاننا نؤمن بالسلم والعدالة ، ولاننا متأكدون أنه سيكون بمقدورنا ، بهذه الاسلحة وتأييد قواعد القانون الدولي ، أن نحافظ على سيادتنا وسلامتنا الاقليمية وكرامة وطننا ولن نسمح ابدا بالانتقاص من هذه المقدرات او الاضرار بها .